

إصلاح المنطق لابن السكيت

الحاشية والحواشي والحشو صغار الإبل وقد عشى يعشى إذا كان العشى له خلقة وقد حشوت الوسادة والوعاء أحشوها حشوا وقد حشى الرجل يحشى حشى إذا أخذه الربو وأنشد الأصمعي للشماخ .

(تلاعبني إذا ما شئت خود ... على الأنماط ذات حشى قطع) .

وقد مللت الخبزة في الملة أملها ملا وهي خبزة مليل يقال أطعمنا خبزة مليلا وأطعمنا خبز ملة والملة الرماد الحار ولا تقل أطعمنا ملة وقد مللت من الشيء فأنا أمل ملالا وملالة إذا ضجرت منه وهو رجل ملول ومل وهو ذو ملة قال الشاعر .

(إنك وإٍ لذو ملة ... يطرّفك الأدنى عن الأبعد) .

وقد ذهب الرجل يذهب ذهبا وقد ذهب الرجل يذهب ذهبا إذا رأى ذهبا في المعدن فبرق من عظمه في عينه قال أنشدنا ابن الأعرابي .

(ذهب لما أن رآها ثرمله ... وقال يا قوم رأيت منكركه) .

(شذرة واد أو رأيت الزهره ...) .

ثرملة فاعل ذهب وقد حلم الرجل في منامه يحلم حلما وقد حلم الأديم يحلم حلما إذا كان فيه الحلمة وهي دودة في الجلد وقال وأنشدني أبو عمرو .
(فإنك والكتاب إلى على ... كدابة وقد حلم الأديم)